

بشارة المصطفى

[252] طالب ؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله): تسألني عن علي بن أبي طالب، يرد

يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة قوائمها من الزبرجد الأخضر، عيناها يا قوتان حمراوان، سنامها من المسك الأذفر ممزوج بماء الحيوان، عليه حلتان (1) من النور، متزر بواحدة ومرتدي بالآخرى، بيده لواء الحمد له أربعون شقة شقة لملئت ما بين الأرض والسماء (2)، حمزة بن عبد المطلب عن يمينه وجعفر الطيار عن يساره وفاطمة من ورائه والحسن والحسين فيما بينهما ومناد ينادي في عرصات القيامة: أين المحبون وأين المبغضون هذا علي بن أبي طالب (أخذ) (3) كتابه بيمينه حتى يدخل (4) الجنة ". 48 - وبالسناد حدثنا أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي، حدثنا علي بن جعفر المدني، حدثنا عبد الله بن محمد المروزي (حدثنا لويز المصيبي) (5)، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: " يأتي على أهل الجنة ساعة يرون فيها نور الشمس والقمر، فيقولون: أليس قد وعدنا ربنا أن لا نرى فيها شمسا ولا قمرا فينادي مناد: قد صدقكم ربكم وعده لا ترون فيها شمسا ولا قمرا، ولكن هذا رجل من شيعة علي بن أبي طالب يتحول من غرفة إلى غرفة فهذا الذي أشرق عليكم من نور وجهه " (6). 49 - وبالسناد قال: حدثنا أبو سهل سعيد بن أبي سعيد، أخبرنا محمد بن أحمد بن بطة، حدثنا الوليد بن أبان الأصفهاني، أخبرنا محمد بن داود، حدثنا يعقوب بن إسحاق (حدثنا الحارث بن محمد) (7)، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل (8)، عن أبي برزة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن حينا أهل البيت، قيل: يارسول

(1) في " ط " : خلعان. (2) في " ط " : السماء

والأرض. (3) عنه البحار 7: 331. (4) في " ط " : يدخله. (5) ليس في البحار. (6) عنه

البحار 8: 149. (7) ليس في " ط ". (8) في " ط " : أبي الفضل. (*)